



Distr.: General
19 November 2020
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة التاسعة عشرة

بون، من 15 إلى 19 آذار/مارس 2021

البند 2(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطني

ودون الإقليمي والإقليمي

معلومات محدثة عن تنفيذ الأهداف الطوعية

المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي وما يتصل بها

من جهود التنفيذ

معلومات محدثة عن تنفيذ الأهداف الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي وما يتصل بها من جهود التنفيذ

تقرير مقدم من الآلية العالمية

موجز

يرد في المقررين 3/م-14 و13/م-14 طلب إلى الآلية العالمية والأمانة بأن تواصلوا، بالتعاون مع الشركاء الدوليين المعنيين، تقديم الدعم إلى عملية تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي وتبادل المعارف والدروس المستفادة ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، يرد في المقرر 12/م-14 طلب إلى الأمانة بأن تُدرج تقييماً منتظماً لعملية تحديد الأهداف الطوعية في الوثائق الرسمية المعدّة للاجتماعات التي تعقدها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات. وعلاوة على ذلك، طلبت الأطراف إلى الأمانة والآلية العالمية أن تقدموا الدعم للأنشطة المضطلع بها على الصعيد القطري بهدف تنفيذ الأهداف الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، بسبل منها دعم المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد (انظر المقرر 13/م-14) ومشاريع مكافحة الجفاف المتصلة بالتخفيف من المصادر البشرية المنشأ للعواصف الرملية والترابية (انظر المقرر 25/م-14). ويرد في المقرر 2/م-14 طلب إلى الأمانة والآلية العالمية وسائر مؤسسات اتفاقية مكافحة التصحر وهيئاتها المختصة بمواصلة تقديم الدعم لجهود بناء القدرات، مع التركيز بوجه خاص على رصد تحديد أثر تدهور الأراضي والتنمية الفعالة للمشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحديد.



وتمشياً مع هذه الطلبات، تقدم هذه الوثيقة آخر المعلومات المستجدة عن المرحلة التي بلغها برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، والتقدم المحرز في دعم البلدان الأطراف لوضع المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بتنفيذ عملية التحديد.

وأخيراً، يقدم التقرير استنتاجات وتوصيات لكي تنظر فيها الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

الصفحة	الفقرات	
		مقدمة: معلومات أساسية عن تحديد وتنفيذ الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور
4	9-1	الأراضي
4	4-1	ألف - أهداف التنمية المستدامة وتحديد أثر تدهور الأراضي في إطار الاتفاقية ...
5	9-5	باء - المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة
		ثانياً - برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي: التقييم وتبادل المعارف
6	23-10	والإحاطة بشأن التقدم المحرز
6	15-10	ألف - نتائج التقييم المستقل
8	20-16	باء - التقدم المحرز في تبادل المعارف
10	23-21	جيم - إحاطة بشأن التقدم المحرز
		ثالثاً - المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي: الأهداف، والدعم
		المقدم من الآلية العالمية ودعوتها المفتوحة لطلب الدعم، وتبادل المعارف، وإحاطة
11	40-24	بشأن التقدم المحرز
11	26-24	ألف - الأهداف
11	33-27	باء - الدعم المقدم من الآلية العالمية ودعوتها المفتوحة لطلب الدعم
13	34	جيم - تبادل المعارف
14	38-35	دال - إحاطة بشأن التقدم المحرز
15	40-39	هاء - دراسات حالات إفرادية بشأن تنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي
15	46-41	رابعاً - بناء القدرات
16	56-47	خامساً - الاستنتاجات
18	57	سادساً - التوصيات
		المرفقات
20		المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة
		قائمة البلدان المشاركة في برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في 15 تشرين
22		الأول/أكتوبر 2020
		قائمة البلدان المستفيدة من دعم الآلية العالمية لوضع المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بتحديد أثر
27		تدهور الأراضي في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020

أولاً - مقدمة: معلومات أساسية عن تحديد وتنفيذ الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي

ألف - أهداف التنمية المستدامة وتحييد أثر تدهور الأراضي في إطار الاتفاقية

1- في أيلول/سبتمبر 2015، وافق المجتمع العالمي على خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك 17 من أهداف التنمية المستدامة و169 من الغايات المرتبطة بها. ويحثُّ الهدف 15 من الأهداف المشار إليها البلدان على "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي". وترمي الغاية 15-3 المرتبطة بهذا الهدف إلى "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي".

2- وفي الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2015، أقرت الأطراف الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة التي تشمل مفهوم تحييد أثر تدهور الأراضي، باعتبارها أداة قوية محركة لتنفيذ الاتفاقية (المقرر 3/م أ-12). وفي المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية المختصة وضع إرشادات لصياغة الأهداف الوطنية الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي وما يتصل بها من مبادرات. واستجابةً لذلك، أنشأت الآلية العالمية التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي بالتعاون مع أمانة الاتفاقية.

3- وفي أعقاب الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، اضطلعت الأمانة، بصفتها مراقباً لدى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بدور الوكالة الراعية للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (وهو نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة)، الذي اعتمده اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في آذار/مارس 2017. وأخذت الأمانة زمام المبادرة في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 15-3 في تآزر وثيق مع عملية الإبلاغ عن اتفاقية مكافحة التصحر. وأعدت، بالتشاور مع أعضاء الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁾ عرضاً للبيانات الوصفية⁽²⁾ وإرشادات للممارسات الجيدة⁽³⁾ المتعلقة بهذا المؤشر والمتسقة مع النهج المعتمد في المقرر 22/م أ-11.

4- وفي أيلول/سبتمبر 2017، ركز مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة عشرة، على أهمية تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد عمليات تنفيذها بالنسبة لاتفاقية مكافحة التصحر عن طريق ما يلي:

(أ) دعوة الأطراف إلى وضع أهداف طوعية متعلقة بتحديد وفقاً لظروفها وأولوياتها الإنمائية الوطنية المحددة (المقرر 2/م أ-13) وكفالة أن ترتبط الأهداف المتعلقة بتحديد والأنشطة الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف ارتباطاً مباشراً بمخططاتها الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتُحدث تأثيراً إيجابياً وأوجه تآزر مع الخطط الوطنية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي (المقرر 3/م أ-13)؛

(1) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشعبة الأمم المتحدة للإحصاءات.

(2) <<https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadata-15-03-01.pdf>>

(3) <https://prais.unccd.int/sites/default/files/helper_documents/4-GPG_15.3.1_EN.pdf>

(ب) تشجيع الأطراف على استحداث مشاريع وبرامج تحويلية من أجل تحقيق الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد على الصعيد الوطني، والمضي قدماً في تنفيذ الاتفاقية، في مسعى للانتقال من المشاريع التجريبية والمشاريع الصغيرة المتكاثرة نحو تحقيق نطاق أوسع وتأثير أكبر؛ والطلب إلى المدير العام للآلية العالمية توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه الآلية العالمية إلى الأطراف في جهودها الرامية إلى وضع وتنفيذ المشاريع والبرامج التحويلية، بالتعاون مع الشركاء الدوليين (المقرر 14/م أ-13)؛

(ج) إقرار الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي الوارد موجزه في الوثيقة ICCD/COP(13)/CST/2، الذي وضعته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات؛ ودعوة الأطراف التي اختارت توخي هدف التحديد إلى أن تنظر في هذه الإرشادات مع مراعاة الظروف الوطنية⁽⁴⁾ (المقرر 18/م أ-13).

باء- المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة

5- في أيلول/سبتمبر 2019، قدّم مؤتمر الأطراف، في دورته الرابعة عشرة، إرشادات إضافية بشأن أهمية عملية التحديد في إطار اتفاقية مكافحة التصحر عن طريق مقررات مختلفة (انظر المرفق الأول)، ودعا الأطراف التي التزمت بأهداف طوعية متعلقة بالتحديد إلى أن تنفذ تدابير للتعبيل بتحقيقها عن طريق تعزيز التنسيق والتعاون على الصعيد الوطني، استناداً إلى جملة أمور منها التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي كي يُسترد بها في تنفيذ المشاريع والبرامج التحويلية (المقرر 3/م أ-14). وأقرّ بأن عملية تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد تتيح فرصة أمام البلدان لتعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتحقيق اتساق السياسات بين قطاعات متعددة، ولا سيما بغية التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني (المقرر 12/م أ-14). ودُعيت الأطراف أيضاً إلى تحديد دراسات الحالات الفردية ذات الصلة بشأن تنفيذ عملية التحديد، التي يمكن تجميعها ضمن تقرير توليفي مقدم من الأمانة بالتعاون مع الآلية العالمية لينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة (المقرر 13/م أ-14).

6- وطلب إلى الأمانة والآلية العالمية وهيئات الاتفاقية المختصة، على التوالي، القيام بما يلي: (أ) وضع برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، وتقديم الدعم إلى الأطراف في عملية التنفيذ والرصد الدوري للتقدم المحرز، ومواصلة تعزيز أوجه التآزر وتبادل المعارف فيما بين الأطراف المشاركة في البرنامج المذكور (المقرر 3/م أ-14)؛ و(ب) إدراج تقييم منتظم لعملية تحديد الأهداف الطوعية في الوثائق الرسمية المعدّة للاجتماعات التي تعقدها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات (المقرر 12/م أ-14)؛ و(ج) الاستمرار، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية والشركاء الدوليين المعنيين، في تقديم الدعم إلى عملية تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد، ومواصلة تبادل المعارف والدروس المستفادة ذات الصلة (المقرر 13/م أ-14).

7- وطلب إلى الأمانة والآلية العالمية، كل في إطار ولايته، تقديم الدعم إلى المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد، وتسهيل تعبئة الموارد المالية الكافية من جميع مصادر التمويل (المقرر 13/م أ-14) عن طريق العمل مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من مؤسسات التمويل ذات الصلة، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ، وذلك تيسيراً لحصول البلدان الأطراف على التمويل لتعزيز أوجه التآزر على الصعيد الوطني بين معالجة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه (المقرر 13/م أ-14)؛ ودعم خيارات التمويل المتعلقة بالتخفيف من المصادر البشرية المنشأ للعواصف الرملية والترابية (المقرر 25/م أ-14).

(4) <<https://www.unccd.int/publications/scientific-conceptual-framework-land-degradation-neutrality-report-science-policy>>

- 8- وطلب إلى الأمانة والآلية العالمية وسائر المؤسسات والهيئات المختصة في إطار الاتفاقية، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، الاستمرار كل في إطار ولايته ورهنًا بتوافر الموارد، في دعم جهود بناء القدرات بالتعاون مع الشركاء المعنيين تيسيراً لتحديد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بوجه خاص على رصد هذه العملية والتنمية الفعالة للمشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بها (المقرر 2/م أ-14).
- 9- وشجعت الأطراف، عند الاقتضاء، وبخاصة البلدان النامية الأطراف المتأثرة، على وضع وتنفيذ برامج محددة لبناء القدرات تيسيراً لتنفيذ الاتفاقية بمزيد من الفعالية، ولا سيما فيما يتعلق بموضوعي النهج المراعية للمنظور الجنساني والنهج التحويلية، وخصوصاً، على سبيل المثال لا الحصر، تحييد أثر تدهور الأراضي (المقرر 2/م أ-14). ويجري تناول هذا المقرر في الوثيقة ICCD/CRIC(19)/5 فيما يتعلق بمتابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: القضايا الجنسانية، والمبادرة المعنية بالجفاف، وحياسة الأراضي.

ثانياً- برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي: التقييم وتبادل المعارف والإحاطة بشأن التقدم المحرز

ألف- نتائج التقييم المستقل

- 10- كلف مكتب التقييم التابع لاتفاقية مكافحة التصحر، في أعقاب تقديم التقرير المحلي عن برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد في عام 2016، في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (الوثيقة ICCD/CRIC(15)/3)، والتقرير الشامل اللاحق الذي صدر في عام 2019 في الدورة السابعة عشرة للجنة نفسها (الوثيقة ICCD/CRIC(17)/3)، على النحو الوارد في الوثيقتين ICCD/COP(14)/12 و ICCD/CRIC(18)/7، بإجراء تقييم مستقل لبرنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد. وأنجز هذا التقييم في نيسان/أبريل 2019، ونُشر التقرير المتعلق بالتقييم النهائي⁽⁵⁾.
- 11- وتناول التقييم أداء البرنامج على ضوء المعايير التالية: '1' مدى الملاءمة؛ و'2' الكفاءة؛ و'3' الفعالية؛ و'4' التقدم المحرز نحو تحقيق الأثر؛ و'5' الاستدامة؛ و'6' معيار شامل ينظر في عنصر المشاركة ومدى إدماج المشروع للمنظور الجنساني.
- 12- وتشمل الاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها التقييم المذكور أعلاه ما يلي:

(أ) يتلاءم برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، إلى درجة عالية، مع احتياجات البلدان المشاركة وأولويات الشركاء في المشاريع. كما أن عدد البلدان المعنية، وتنوع المؤسسات القائمة في تلك البلدان، والنطاق الواسع للشركاء التقنيين والماليين الداعمين لعملية التنفيذ، كلها أمور ساعدت على إبراز مفهوم التحديد واتفاقية مكافحة التصحر وزيادة فهمهما؛

(ب) تبين أن برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد يتسم بالفعالية من حيث التكلفة والوقت، حيث تحققت إنجازات سريعة عن طريق الجمع بين عملية جيدة التنظيم يسهل تكرارها ونموذج التشغيل المركزي. وتجدد الإشارة بوجه خاص إلى أوجه الكفاءة الهامة المكتسبة عن طريق الحجم الكبير للتمويل المشترك الذي جرت تعبئته، سواء كان نقدياً أو عينياً.

(ج) كان مدى ملاءمة ومدى كفاءة برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، بدورها، من العناصر الداعمة للتنفيذ الفعال: إذ تحققت معظم مخرجات ونتائج المشاريع، وتجاوز عدد البلدان

(5) متاح في: <<https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2019-04/LDNTSP-EvalReport%20final.pdf>>.

المشاركة التوقعات الأولية بقدر كبير. ويُذكر من بين العناصر التي اتسمت بالفعالية بوجه خاص العمل على تنفيذ المخرجات الأساسية الخاصة بوضع خطوط أساس وطنية وتحديد الأهداف الوطنية المتعلقة بالتحديد. غير أن بعض الجوانب كان يمكن أن تكون أكثر فعالية، مثل العمل المحدود المضطلع به بشأن تبادل المعارف (بما في ذلك جهود الاتصال والتوعية وتيسير التعلم من الأقران)؛

(د) وساعد أحد المخرجات الرئيسية لبرنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، وهو إنشاء أفرقة عاملة وطنية، على تنمية الشعور بالمسؤولية عن العملية، وكان وراء كفاءة مشاركة واسعة نسبياً رغم الاختلاف الكبير بين البلدان. ولم تُدمج الجوانب الجنسانية لبرنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد إدماجاً كاملاً في التصميم الأولي لمشروع برنامج مرفق البيئة العالمية، ولكن هذه الثغرة عولجت في سياق أعمال المتابعة الرامية إلى إدماج المنظور الجنساني على نحو فعال في عملية تنفيذ الأهداف والتدابير المتعلقة بالتحديد؛

(هـ) ولمن الأهمية البالغة أن العملية بأسرها وضعت القواعد الأساسية لبلوغ الهدف المحدد على الأمد الطويل، أي تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. وفي معظم البلدان المشاركة، ساعد مشروع مرفق البيئة العالمية المذكور أعلاه على توليد اهتمام وزخم كبيرين بشأن مفهوم التحييد. غير أن الخسارة المحتملة للزخم الأولي حُددت باعتبارها الخطر الرئيسي الذي يتهدد استدامة مشروع مرفق البيئة العالمية وأثره على الأمد الطويل. أما الخطوة التالية الأهم التي حُددت باتجاه تحقيق الأثر المنشود والاستدامة، فهي وضع مذكرات مفاهيمية للمشاريع التحويلية وتوفير الاستثمار اللازم لتنفيذها. وجرت الإشارة أيضاً، على وجه التحديد، إلى بناء الالتزام السياسي وإذكاء الوعي على نطاق أوسع بمسألة التحييد وبناء القدرات وتمييزها على نحو مستمر باعتبارها عوامل ذات أهمية حاسمة.

13- ونتيجةً لعرض الأهداف المتعلقة بالتحديد والنجاح الذي حققه برنامج تحديد هذه الأهداف، تزايد الطلب على إجراء تحليل مستمر للأهداف الوطنية المتعلقة بالتحديد للتوصل إلى المجموع الكلي لهكتارات الأراضي المستهدفة للاستصلاح، عن طريق عملية تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد على الصعيد العالمي. ولما كانت عملية تحديد الأهداف تحركها العناصر الفاعلة على الصعيد الوطني، فقد لوحظ أن البلدان تستخدم مُجاً متباينة، فضلاً عن وحدات قياس مختلفة عند تحديد أهدافها الوطنية المتعلقة بهذه العملية.

14- ويدل العدد المحدود للبلدان التي تستخدم البيانات الوطنية عند وضع خط الأساس للتحديد في سياق برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بهذه العملية على وجود نقص عام في البيانات الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بإنتاجية الأراضي ومخزون الكربون العضوي في التربة. ورغم أن مصادر البيانات العالمية توفر بديلاً مجدياً في حال عدم توافر مجموعات مناسبة أخرى من البيانات الوطنية، فإن إعداد بيانات وطنية منسقة/موحدة لإجراء تعيين كمي للغطاء الأرضي وإنتاجية الأراضي ومخزون الكربون في التربة يوفر أفضل أساس لتقييم تدهور الأراضي ورصده، ويتيح أيضاً استيعاب عوامل التغيير الهامة ضمن بلد محدد. ويمكن دعم هذه العملية باستخدام أداة من قبيل Trends.Earth⁽⁶⁾. التي تضع البلدان في وضع يمكنها من إعداد تقديراتها القطرية استناداً إلى البيانات القطرية والافتراضات المحددة وطنياً، مع الاستعانة بالمنهجيات الموحدة الموثقة في إرشادات الممارسات الجيدة للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

15- وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال الإدماج الصريح للأهداف والتدابير المتعلقة بالتحديد ضمن أطر السياسات الوطنية، بما في ذلك في التخطيط (دون) الوطني لاستخدام الأراضي، غير موثق توثيقاً جيداً في الكثير من البلدان المشاركة.

(6) <<http://trends.earth/docs/en>>.

باء- التقدم المحرز في تبادل المعارف

16- بينما تُنهي البلدان مشاركتها بنجاح في عملية تحديد أهدافها المتعلقة بالتحديد، يجري نشر التقارير الوطنية الشاملة عن هذه العملية تباعاً (علاوة على المذكرات الرفيعة المستوى بشأن التحديد للبلدان التي تعتمد فيها الحكومات التزامات رسمياً في هذا الصدد) ضمن فرع مخصص للأهداف المتعلقة بالتحديد، في الصفحات الشبكية الخاصة بكل بلد في القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر⁽⁷⁾، كممارسة موحدة لإدارة معارف برنامج تحديد الأهداف المشار إليها. وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، كان ما مجموعه 93 تقريراً وطنياً من تقارير التحديد و59 من المذكرات الرفيعة المستوى ذات الصلة متاحاً للجمهور، ويتم تحميل تقارير ومذكرات أخرى على أساس مستمر عند وضع البلدان صيغتها النهائية لهذه الوثائق المرجعية الرئيسية وموافقتها عليها.

17- وتناولت الآلية العالمية بعض الاستنتاجات الرئيسية الواردة في التقييم المذكور أعلاه (انظر الفقرة 10). وفي سعيها إلى الاستفادة من وفرة المعلومات المستمدة على إثر النجاح المحقق في عمليات تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد في أغلبية البلدان المشاركة ضمن برنامج تحديد الأهداف، أسهمت الآلية العالمية، بالتعاون مع الوكالات الشريكة المعنية، في إعداد سلسلة شاملة من المنتجات المتعلقة بالاتصال وتبادل المعارف.

18- وتحلّل هذه المنتجات نتائج برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد من عدة منظورات مواضيعية رئيسية، وتعرض الكيفية التي تولّد بها أهداف التحديد والتدابير المرتبطة بها فوائد متعددة، ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة، وفي العمليات الدولية ذات الصلة بالعمليات المدرجة في إطار تحديّ بون، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في جملة عمليات. وهي تركز أيضاً على الكيفية التي يمكن بها لتحديد أثر تدهور الأراضي أن يكون أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان الضعيفة، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل قائمة المنشورات التي صدرت بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 ما يلي:

(أ) إحياء الأرض وإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية: تقارب السياسات بين إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية وتحديد أثر تدهور الأراضي⁽⁸⁾، مساهمة مقدمة من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛

(ب) تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي: النتائج الأولية والدروس المستفادة⁽⁹⁾، مساهمة مقدمة من الآلية العالمية؛

(ج) تدخلات تحييد أثر تدهور الأراضي من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين⁽¹⁰⁾، مساهمة مقدمة من الآلية العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

(7) متاح على الرابط <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>.

(8) <<https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2019-028-En.pdf>>.

(9) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-target-setting-initial-findings-and-lessons-learned>>.

(10) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-interventions-foster-gender-equality>>.

- (د) تدهور الأراضي والفقر وعدم المساواة⁽¹¹⁾، مساهمة مقدمة من منظمة الحفظ الدولية، ومعهد التنمية الألماني، والآلية العالمية؛
- (هـ) قابلية التضرر من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الجبلية: تدهور الأراضي وغيره من عوامل الإجهاد⁽¹²⁾، مساهمة مقدمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وشراكة الجبال، والآلية العالمية؛
- (و) تقييد أثر تدهور الأراضي من أجل حفظ التنوع البيولوجي. مذكرة إحاطة⁽¹³⁾ مقدمة من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية، والآلية العالمية؛
- (ز) تقييد أثر تدهور الأراضي من أجل حفظ التنوع البيولوجي: الكيفية التي توفر بها الأراضي السليمة الحماية للطبيعة. تقرير تقني⁽¹⁴⁾ مقدم من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية، والآلية العالمية؛
- (ح) تقييد أثر تدهور الأراضي من أجل الأمن المائي ومكافحة الجفاف. مذكرة إحاطة⁽¹⁵⁾ مقدمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والآلية العالمية، وجامعة ومركز بحوث واغنينغز؛
- (ط) تقييد أثر تدهور الأراضي في الدول الجزرية الصغيرة النامية. تقرير تقني⁽¹⁶⁾ مقدم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والآلية العالمية، ولجنة المحيط الهندي، ومبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، وجامعة المحيط الهادئ؛
- (ي) تقييد أثر تدهور الأراضي في الدول الجزرية الصغيرة النامية. مذكرة إحاطة⁽¹⁷⁾ مقدمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والآلية العالمية، ولجنة المحيط الهندي، ومبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، وجامعة المحيط الهادئ.

19- وبالإضافة إلى منتجات المعارف والاتصال المذكورة أعلاه، وضعت وكالة التقييم البيئي الهولندية (PBL) قاعدة بيانات بشأن الالتزامات المتعلقة بالاستصلاح على الصعيد العالمي والتحليلات ذات الصلة⁽¹⁸⁾. وأعدت قاعدة البيانات في إطار مشروع الوكالة الهولندية بشأن توقعات الأراضي العالمية، الذي يضطلع بأعماله بناءً على طلب من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر دعماً لأهداف الاتفاقية وتوقعات الأراضي العالمية 1 و2 بوجه خاص. وتشمل قاعدة البيانات جميع الالتزامات الحالية للبلدان بشأن استصلاح الأراضي والنظم الإيكولوجية الأرضية واستخدامها بطريقة

(11) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-poverty-and-inequality>>.

(12) <<https://www.unccd.int/publications/vulnerability-food-insecurity-mountain-regions-land-degradation-and-other-stressors>>.

(13) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-biodiversity-conservation-briefing-note>>.

(14) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-biodiversity-conservation-how-healthy-land-safeguards>>.

(15) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-water-security-and-combatting-drought-briefing-note>>.

(16) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-small-island-developing-statestechnical-report>>.

(17) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-small-island-developing-states-briefing-note>>.

(18) يُرجى الاطلاع على <<https://www.pbl.nl/en/publications/goals-and-commitments-for-the-restoration-decade>>.

مستدامة، وهي الالتزامات المتوافرة عن طريق الخطط المقدمة على الصعيد الوطني بموجب اتفاقيات ريو الثلاث، وفي إطار تحدي بون والمبادرات المتصلة بتحدي بون، والقابلة للقياس الكمي بالهكتارات في ظل وجود خط أساس واضح. ولا تشمل قاعدة البيانات سوى التزامات البلدان الجديدة والإضافية، حسب ما يظهر من الخطط/التقارير الوطنية. وقاعدة البيانات هذه لا تتعقب عملية التنفيذ ولا تشمل المناطق التي جرى استصلاحها بالفعل.

20- ومن أجل الاستمرار في تيسير التوعية العامة والحصول على هذه المنتجات المعرفية لتحديد أثر تدهور الأراضي، عملت الآلية العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر خلال عام 2020 باستمرار على استكمال الفرع المتعلق بالتحديد في القطب المعرفي للاتفاقية⁽¹⁹⁾، والترويج للإنجازات المحققة في وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للاتفاقية.

جيم- إحاطة بشأن التقدم المحرز

21- في أعقاب الإرشادات التي قدمتها البلدان الأطراف في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، واصلت الآلية العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع 18 شريكاً دولياً⁽²⁰⁾، توفير الدعم لتحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد في البلدان الأطراف التي ظلت تشارك في هذه العملية، وكذلك في البلدان الأخرى التي طلبت الحصول على الدعم، ليصل بذلك العدد الإجمالي للبلدان المشاركة في برنامج تحديد الأهداف إلى 124 بلداً في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (انظر المرفق الأول).

22- ومن بين هذه البلدان المشاركة، وبناءً على التقييمات الأساسية الشاملة لتحديد أثر تدهور الأراضي التي تتضمن أفضل البيانات المتاحة عن مؤشرات التحديد على الصعيدين الدولي والوطني، قام ما مجموعه 102 من البلدان، بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بوضع أهدافها الطوعية والتدابير المرتبطة بها والتحقق من صحتها من الناحية التقنية، وأصدر 97 بلداً تقارير وطنية نهائية عن التحديد. ومن بين التقارير النهائية، ثمة 93 تقريراً متاحاً في القطب المعرفي للاتفاقية. واعتمدت 66 من البلدان في المجموع، وبصفة رسمية، أهدافها المتعلقة بالتحديد، وقدمت مذكرات رفيعة المستوى بهذا الخصوص موقّعة على أعلى مستوى ممكن من جانب وزير، أو هيئة مشتركة بين الوزارات، أو مجلس وزاري أو رئيس دولة، وأصبح ما مجموعه 59 من التقارير متاحاً للجمهور في القطب المعرفي للاتفاقية.

23- ولا بد من تسليط الضوء، بالإشارة إلى إحدى النتائج الرئيسية التي خلص إليها تحليل وكالة التقييم البيئي الهولندية بشأن التزامات الاستصلاح على الصعيد العالمي المذكورة أعلاه، على أن البلدان إنما تلتزم عن طريق التنفيذ الفعال لبرنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد والأهداف الطوعية التي حددتها البلدان الأطراف في الاتفاقية، في هذا السياق، باستصلاح ما يقدر مجموعه بـ 450 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، إضافةً إلى عملية مقررة باستصلاح حوالي 250 مليون هكتار ضمن المساهمات المحددة وطنياً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وحوالي 90 مليوناً من الهكتارات المدرجة في خطط العمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

(19) <<https://knowledge.unccd.int/topics/land-degradation-neutrality>>.

(20) إسبانيا، وألمانيا، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وجمهورية كوريا، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ولكسمبرغ، والوكالة الفضائية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمية، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات الخاصة بالتربة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومركز المفوضية الأوروبية للبحوث المشتركة، وأكاديمية الريادة لإدارة التربة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الموارد العالمية.

ثالثاً- المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي: الأهداف، والدعم المقدم من الآلية العالمية ودعوتها المفتوحة لطلب الدعم، وتبادل المعارف، وإحاطة بشأن التقدم المحرز

ألف- الأهداف

24- يهدف مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد إلى مساعدة البلدان الأطراف على ترجمة الأهداف الطوعية والتدابير المرتبطة بها التي حُددت أثناء برنامج تحديد الأهداف إلى إجراءات ملموسة على أرض الواقع، عن طريق وضع المشاريع والبرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية والتحويلية. وشددت البلدان الأطراف، بصفة خاصة، على الحاجة إلى تقديم الدعم خلال المراحل الأولى من إعداد المشاريع لتحويل مذكرات أفكار خطط المشاريع إلى مذكرات مفاهيمية لمشاريع عالية الجودة يمكن أن تستفيد من التمويل، بما في ذلك من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من مؤسسات التمويل ذات الصلة، مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية.

25- وفي المرحلة الأولى من دورة المشاريع، التي لا تتوافر فيها سوى مصادر تمويل محدودة، من الضروري وضع الإطار المفاهيمي الخاص بالمشاريع والبرامج وإشراك الجهات القادرة على تقديم الدعم لإعداد المشاريع وتمويلها وتنفيذها، سواء كانت من الشركاء التقنيين أو الماليين على الصعيدين الوطني والدولي.

26- ويُسهّم الدعم الذي تقدمه الآلية العالمية إلى البلدان الأطراف في عملية تصميم وتنفيذ المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني في مجال التحديد، وذلك عن طريق تدخلات مستدامة واسعة النطاق وشاملة للجميع (في المساحات الطبيعية مثلاً)، مع التركيز على عنصر الابتكار من حيث التكنولوجيات والممارسات المكيفة محلياً، وآليات التمويل (كالتنوع المختلط)، والتدابير الرامية إلى تغيير اتجاه تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

باء- الدعم المقدم من الآلية العالمية ودعوتها المفتوحة لطلب الدعم

27- نُفذت مرحلة أولية من مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد على أساس كل حالة على حدة استجابةً لطلبات البلدان في الفترة 2018-2019. وقدمت الآلية العالمية الدعم إلى البلدان من أجل وضع المشاريع والبرامج التحويلية ذات الصلة في خمسة مجالات هي:

(أ) الدعم التقني لإعداد مذكرات مفاهيمية عن المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحديد، مع مراعاة ما يلي:

'1' مبادئ الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي عن طريق تطبيق القائمة المرجعية⁽²¹⁾ الخاصة بالمشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحديد التي أعدتها الآلية العالمية والأمانة، وأجرت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات استعراضاً علمياً لها؛

'2' الفرص المتاحة للمشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحديد، التي حُددت في سياق برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد؛

(21) <<https://knowledge.unccd.int/checklistLDNTPP>>.

(ب) تيسير الحوار مع أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك الشركاء في التنفيذ وفي التمويل والكيانات المعتمدة؛

(ج) إدماج المنظور الجنساني ضمن المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد عن طريق شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛

(د) تقديم الدعم لوضع مقترحات كاملة للمشاريع/البرامج بعد الموافقة على المذكرات المفاهيمية، بناءً على طلبات محددة واردة على أساس محخص؛

(هـ) إقامة أوجه تآزر قوية مع المبادرات الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر، مثل مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن⁽²²⁾، عن طريق الاشتراك في إعداد مذكرات مفاهيمية ومقترحات بشأن المشاريع/البرامج لدعم البلدان المعنية.

28- وبناءً على الخبرات المتراكمة والأدوات ذات الصلة التي وُضعت خلال المرحلة الأولية للمشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد وفقاً للمقرر 13/م-14، الذي يتضمن طلباً موجهاً إلى الآلية العالمية لتقديم الدعم لتصميم هذه المشاريع والبرامج وتيسير تعبئة الموارد المالية الكافية من جميع مصادر التمويل، دعت الآلية العالمية البلدان الأطراف التي لم تشارك بعد في عملية المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد إلى الإعراب عن اهتمامها بالحصول على الدعم من أجل وضع مشاريع وبرامج تحويلية مراعية للمنظور الجنساني في مجال التحييد وترجمة أهدافها المتعلقة بالتحديد إلى إجراءات ملموسة. ووجهت دعوة مخصصة لهذا الغرض في 19 حزيران/يونيه 2019 وأُفقلت الدعوة في نهاية أيلول/سبتمبر 2019.

29- واستند اختيار البلدان من بين مقدمي الطلبات إلى توافر التمويل ومجموعة المعايير التالية:

(أ) إنجاز التحقق من الأهداف المتعلقة بالتحديد من الناحية التقنية؛

(ب) توافر مسودات مذكرات أفكار خطط المشاريع أو البرامج. وينبغي أن تفي هذه المذكرات بالمبادئ التوجيهية للإطار المفاهيمي العلمي المتعلق بالتحديد⁽²³⁾ والمبادئ الأساسية التي وضعتها المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد التابعة للآلية العالمية، بما يشمل مدى الإسهام في الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد التي حددها البلد المعني (الهدف 3-15 من أهداف التنمية المستدامة)⁽²⁴⁾. وينبغي أن تتضمن مذكرات أفكار الخطط العناصر التالية: العنوان، وعرض موجز للأساس المنطقي للمشروع أو البرنامج، بما في ذلك إسهامه في تحقيق الهدف المتعلق بالأهداف المتعلقة بالتحديد، والأهداف العامة والمحددة، والمدة، والموقع (المناطق القطرية ذات الأولوية/المناطق الشديدة التأثر بتدهور الأراضي)، والعناصر والأنشطة الرئيسية، والنتائج المتوقعة، والمستفيدين، والشركاء في التنفيذ وتقدير التكاليف؛

(ج) مصدر التمويل المقترح للمشاريع والبرامج التحويلية.

30- وعلاوة على ذلك، تتلقى البلدان الأطراف التي أكدت أهدافها المتعلقة بالتحديد بعد انقضاء شهر أيلول/سبتمبر 2019، وأعربت عن اهتمامها بتلقي الدعم لتصميم المشاريع والبرامج التحويلية، دعماً بناءً على طلب من البلدان المعنية لهذه الغاية، وهو ما أدى بالآلية العالمية إلى اتخاذ قرار الانتقال

(22) <www.unccd.int/actions/sustainability-stability-security>.

(23) <<https://knowledge.unccd.int/knowledge-products-and-pillars/guide-scientific-conceptual-framework-land-degradation-neutrality>>.

(24) <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>.

إلى التمديد المفتوح للدعوة إلى طلب الدعم، بناءً على توافر التمويل الحالي من كل من جمهورية كوريا عن طريق مبادرة تشانغون، وحكومة تركيا عن طريق مبادرة أنقرة، والحكومة الألمانية، في جملة حكومات وبما يشمل التمويل الجديد الذي توفره حكومة كندا. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الآلية العالمية على تحديد مشاريع أو برامج متعددة الأقطار لتعزيز كفاءتها في دعم البلدان الأطراف عن طريق إقامة الشراكات، بغية وضع برامج واسعة النطاق تستهدف مصادر تمويل متعددة، وهو ما يكفل تنفيذ التحييد على نطاق واسع.

31- وحالياً، يتولى الفريق المعني بالمشاريع والبرامج التحويلية التابع للآلية العالمية تقديم الدعم الذي تتيحه الآلية، بما في ذلك خبر استشاري معين من الآلية العالمية لفترة تتراوح من 8 أشهر إلى 12 شهراً تقريباً. ويكرس الخبير الاستشاري وقته حصراً للعمل مع المؤسسة التي تستضيف المنسق الوطني لاتفاقية مكافحة التصحر، وأصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد الوطني، فضلاً عن الشريك في التنفيذ أو الكيان المعتمد الذي يختاره البلد لإعداد مقترح المشروع وتقديمه من أجل تمويله إلى مصدر التمويل المستهدف الذي يحدده البلد.

32- ومنذ بدء المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد في عام 2018، تم استخلاص دروس رئيسية وإدخال تحسينات على الإجراءات التشغيلية. ويستغرق تحويل مذكرات أفكار خطط المشاريع إلى مذكرات مفاهيمية معتمدة من جانب شريك التمويل، مثل الصندوق الأخضر للمناخ و/أو مرفق البيئة العالمية، ما بين 12 إلى 24 شهراً في المتوسط. وفي بعض الحالات، يلزم إجراء دراسات جدوى تمهيدية ودراسات جدوى، فضلاً عن دراسات تقنية مفصلة من قبيل تحليل الفجوة الجنسانية، تبعاً لمصدر التمويل ومحور تركيز المشروع. وبعد الموافقة على المذكرة المفاهيمية، يلزم وضع مقترح مشروع كامل والموافقة عليه قبل بدء التنفيذ. ولذا تختلف الجداول الزمنية لإعداد المشاريع وتتوقف على دورة مشاريع الشريك في التمويل.

33- وفي ضوء الدروس المستفادة حتى الآن عن طريق الدعم المقدم لإعداد المراحل الأولى من المشاريع، وضرورة التكيف مع طلبات البلدان الأطراف والاستجابة لها، وضرورة كفاءة تقديم الدعم إلى حين التوقيع على اتفاق تمويل المشاريع، توسّع مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية منذ آب/أغسطس 2020 وزاد من مرونة الدعم المقدم إلى البلدان. فبالإضافة إلى الدعم التقني والمالي الموحد الذي يجري تقديمه لإعداد مذكرة مفاهيمية للمشروع، بات من الممكن تقديم دعم إضافي، على أساس محدود، لإجراء الدراسات التقنية ودراسات الجدوى التمهيدية ودراسات الجدوى، والتشاور مع أصحاب المصلحة، في جملة أمور، تبعاً للاحتياجات التي يحددها الشركاء في إعداد المشروع، بما في ذلك الكيان المعتمد من الصندوق الأخضر للمناخ أو الوكالة المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية.

جيم- تبادل المعارف

34- بناءً على ما خلص إليه التقييم النهائي لبرنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحسين أثر تدهور الأراضي، الذي أوصى باتباع نهج يستند بقدر أكبر إلى الطابع المنهجي لإدارة المعارف، والتعلم والتوعية، لقد بات تبادل المعارف قائماً في صميم العملية الخاصة بالمشاريع والبرامج التحويلية. ولتوجيه عملية تصميم المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني وتزويد البلدان الأطراف بأدوات مفيدة، وضعت الآلية العالمية ما يلي:

(أ) القائمة المرجعية الخاصة بالمشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد (على النحو المذكور في الفقرة 27 أعلاه)؛

(ب) المشاريع والبرامج التحويلية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي - إرشادات عملية للدعم القطري. يجمع هذا الدليل، بطريقة عملية وواقعية، جميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بوضع وتنفيذ المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد. وتزوّد البلدان بإرشادات بشأن تحديد وتصميم التدخلات الرامية إلى معالجة تدهور الأراضي، فضلاً عن الإرشادات بشأن حوارها مع وكالات التمويل والشركاء في التنفيذ. وهذا الدليل موجّه إلى أصحاب المصلحة المشاركين في تصميم المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد، وبوجه خاص إلى واضعي السياسات، والخبراء التقنيين، والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص. وهو متاح حالياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية⁽²⁵⁾.

(ج) دليل المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي. يوفر هذا الدليل إرشادات تدريجية إلى الأطراف بشأن إدماج القضايا الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين عند تصميم المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد. وهو يستند إلى العمل الذي بدأت الآلية العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل إسداء المشورة للحكومات بشأن إدماج المنظورات الجنسانية عند وضع مبادرات التحييد، حسب التكليف الصادر عن خطة عمل المسائل الجنسانية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، والإطار المفاهيمي العلمي لتحييد أثر تدهور الأراضي، والمقررات ذات الصلة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف. وهذا الدليل متاح حالياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية⁽²⁶⁾.

دال - إحاطة بشأن التقدم المحرز

35- شملت حافظة المشاريع والبرامج التحويلية في مجال التحييد، منذ بدء مسار عمل هذه المشاريع والبرامج في عام 2018 حتى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ما يلي:

(أ) 55 من المشاريع الوطنية التي يشارك فيها 52 بلداً. وقد وُضعت 14 مذكرة مفاهيمية للمشاريع الوطنية؛ ولا يزال العمل جارياً على وضع 11 مذكرة أخرى، كما لا يزال يتعين وضع 30 مذكرة أخرى؛

(ب) 6 مشاريع إقليمية تشمل 38 بلداً. وقد وُضعت 5 مذكرات مفاهيمية إقليمية لها، وهناك مذكرة واحدة قيد الإعداد؛

(ج) مقترح لأحد الأنشطة التمكينية لمرقق البيئة العالمية على النطاق العالمي يجري إعداده حالياً.

36- ومع أخذ جميع المذكرات المفاهيمية الوطنية والإقليمية في الحسبان، يقدّم الدعم إلى ما مجموعه 71 بلداً (انظر المرفق الثاني) لوضع مذكرات مفاهيمية وطنية و/أو إقليمية. ويتألف العدد الإجمالي التراكمي للمذكرات المفاهيمية التي تم اختيارها للحصول على الأموال الإنمائية من 9 مذكرات مفاهيمية منها 7 مذكرات مفاهيمية وطنية واثنان من المذكرات المفاهيمية الإقليمية بما يشمل 20 بلداً في المجموع.

37- وتشمل الوكالات المنفذة والكيانات المعتمدة شركاء دوليين مثل بنك التنمية الأفريقي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، فضلاً عن الكيانات الوطنية المعتمدة لدى صناديق المناخ.

(25) <<https://www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-transformative-projects-and-programmes-operational>>

(26) <<https://www.unccd.int/publications/manual-gender-responsive-land-degradation-neutrality-transformative-projects-and>>

38- وتشمل مصادر التمويل الرئيسية التي تستهدفها البلدان صندوق التكيف، والصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية. غير أن الحاجة تدعو إلى تعزيز قدرة الآلية العالمية على تقديم الدعم إلى البلدان الأطراف في الحصول على تمويل للمشاريع من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والجهات الممولة الأخرى على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، والقطاع الخاص، وسائر مصادر التمويل الابتكاري.

هاء- دراسات حالات إفرادية بشأن تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي

39- دعا المقرر 13/م أ-14 الأطراف إلى تحديد دراسات الحالات الإفرادية ذات الصلة لتنفيذ التحييد، وطلب إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع الآلية العالمية، بجمع هذه الدراسات الإفرادية وإعداد تقرير توليفي لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة. وطلب إلى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات أن تسهم في التقرير التوليفي. وفي أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، تتعاون وحدة العلوم والتكنولوجيا والابتكار مع الآلية العالمية في إطار هذه العملية، وهي ستجري، بالاشتراك مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، الاستعراض العلمي لدراسات الحالات الإفرادية.

40- ونظراً للتأخر العام في تنفيذ المشاريع وفرض قيود على تنقل الأشخاص نتيجة لجائحة كوفيد-19، كان لا يزال العمل جارياً على إعداد مذكرة مفاهيمية في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وهي تتناول الحالة المتغيرة في بلدان مختلفة والواقع العملي للعمليات الميدانية بشأن جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسات الحالات الإفرادية. ويجري أيضاً بحث الطريقة المناسبة لتقديم دراسات الحالات الإفرادية من أجل تحقيق المواءمة مع الحقائق على أرض الواقع وإيجاد أكثر السبل فعالية لإيصال دراسات الحالات إلى الجمهور المستهدف.

رابعاً- بناء القدرات

41- طلب المقرر 2/م أ-14 إلى الأمانة والآلية العالمية وسائر المؤسسات والهيئات المختصة في إطار الاتفاقية، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، الاستمرار كل في إطار ولايته ورهنماً بتوافر الموارد، في دعم جهود بناء القدرات بالتعاون مع الشركاء المعنيين تيسيراً لتحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بوجه خاص على رصد هذه العملية والتنمية الفعالة للمشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بها.

42- ودعماً لتصميم المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني في مجال التحييد، قامت الآلية العالمية بوضع وتنظيم عدة أنشطة تدريبية وطنية وإقليمية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في عام 2018 و عام 2019، وكان يراد بها تعزيز قدرات أصحاب المصلحة على المستوى الوطني على إعداد مشاريع سليمة مراعية للمنظور الجنساني في مجال التحييد والاستفادة من مختلف مصادر التمويل، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ.

43- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، كان أكثر من 250 مشاركاً/منسقباً وطنياً، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والمجموعات النسائية المعنية بالزراعة، قد تلقوا تدريباً عملياً على كيفية إدراج المنظورات الجنسانية في دورة المشروع.

44- وتقوم الآلية العالمية أيضاً بإشراك كيانات تمويلية وتقنية متعددة الأطراف في أنشطة بناء القدرات من أجل نشر الجوانب التقنية للتحييد وتيسير المناقشات مع جهات التنسيق الوطنية الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر وأصحاب المصلحة الآخرين. ونُظمت حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات في تموز/يوليه 2019 بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي في أبيدجان، كوت ديفوار، ومع منظمة التعاون

الآسيوي للغابات في بانكوك، تايلند. كما قُدمت دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن التحييد والمسائل الجنسانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بالتعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، واستفادت منها البلدان الأعضاء في اللجنة المعنية بغابات وسط أفريقيا.

45- ومن المقرر عقد حلقات عمل إقليمية ماثلة لبناء القدرات في نيسان/أبريل 2020 في بنما (لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وفي أيار/مايو 2020 في إزمير، تركيا (لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية)، وفي تموز/يوليه 2020 في أبيدجان، كوت ديفوار (لبلدان الأفريقية)، وفي الربع الأخير من عام 2020 للبلدان العربية. وتهدف هذه الأنشطة إلى بناء قدرات جهات التنسيق الوطنية، وواضعي السياسات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وأصحاب المشاريع الخضراء الشباب، والنساء، وممثلي المنظمات الإقليمية والشركاء في التنفيذ بشأن العلاقة بين تدهور الأراضي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، وتوليد أوجه التآزر الداعمة والمتبادلة من خلال تنفيذ وتمويل المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني في مجال التحييد، مع مراعاة المبادرات الرئيسية مثل تحدي بون والالتزامات المتعلقة بالمساهمات المحددة وطنياً، وتحييد أثر تدهور الأراضي، والتنوع البيولوجي، والمياه. ولكن نتيجةً لتفشي كوفيد-19، أُرجئت هذه الأنشطة إلى أجل غير مسمى. بيد أن الآلية العالمية تظل ملتزمة بإتاحة هذه الأنشطة حالما تسمح الحالة بذلك ورهنًا بتوافر التمويل. وتُعقد المناقشات بالفعل مع الوكالات الشريكة لاعتماد سبل عملية بديلة من أجل الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات عن طريق الجمع بين الدروس المخصصة والحلقات الدراسية على الإنترنت وجلسات العمل بالحضور الشخصي حيثما أمكن.

46- كما تسهم الدراسات المواضيعية بشأن التحييد المشار إليها في الفقرة 18 في زيادة المعارف وبناء القدرات عن طريق التوعية وتحسين فهم الفرص التي يتيحها التحييد لتحقيق أوجه التآزر والفوائد المشتركة مع سائر الأهداف الاجتماعية والبيئية. وتوضح هذه الدراسات المواضيعية كيف يمكن للأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد والتدابير المرتبطة بها التي اعتمدها البلدان الأطراف في الاتفاقية أن تسهم في تحقيق أهداف متعددة للتنمية المستدامة.

خامساً - الاستنتاجات

47- بناءً على الولايات المسندة إلى الأمانة والآلية العالمية على النحو الوارد في مختلف المقررات المشار إليها في الفروع السابقة والتقدم المحرز على مسار برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي والمشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد، تم التوصل إلى الاستنتاجات العامة التالية:

48- يواصل برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد تقديم دعم فعال إلى البلدان المشاركة في المجالات التالية: 1° صياغة الالتزامات الطوعية المتعلقة بتحقيق التحييد في البلدان المشاركة؛ و2° إطلاق إمكانات الأرض لتحقيق أهداف متعددة للتنمية المستدامة؛ و3° تعزيز الاتساق فيما بين السياسات والالتزامات الوطنية والخطط الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛ و4° إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مختلف القطاعات؛ و5° تعزيز القدرات الوطنية على إدارة البيانات المتعلقة بالأراضي؛ و6° وضع خطوط الأساس باستخدام أفضل البيانات المتاحة لتوفير نهج منظم من أجل رصد التقدم المحرز نحو التحييد؛ و7° توفير وسيلة لتحديد التدابير الرئيسية لتجنب تدهور الأراضي والحد منه وتغيير اتجاهه؛ و8° تيسير تبادل المعارف والتعلم من الأقران، وتعزيز التنسيق فيما بين أصحاب المصلحة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

49- وتبين الخبرة المكتسبة منذ عام 2016 أن نجاح برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد، باعتباره عملية طوعية قطرية التشغيل، لا يزال يعتمد إلى حد كبير على فعالية مشاركة وقيادة جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر. وفي بضع حالات لم تكن فيها هذه القوة الدافعة الرئيسية قائمة لأسباب مختلفة (القدرات المحدودة، والتغييرات المؤسسية/السياسية، وتغير الأولويات الوطنية، وما إلى ذلك)، لم تتمكن البلدان من إكمال عملية تحديد أهدافها المتعلقة بالتحديد على الرغم من الدعم المقدم عن طريق البرنامج المذكور. ومن جهة أخرى، فإن اعتماد أهداف التحديد على مستوى سياسي رفيع في عدد كبير من البلدان المشاركة (أي من جانب الوزراء أو الهيئات المشتركة بين الوزارات أو مجلس الوزراء أو رئيس الدولة) يشير إشارة واضحة إلى الالتزام السياسي ويولد زخماً أقوى لتعبئة دعم الشركاء التقنيين والماليين الذين يمكنهم مساعدة البلدان الأطراف على الانتقال من تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد إلى أنشطة التنفيذ الفعالة لهذه الغاية.

50- وفي سياق عملية رصد التنفيذ، قد تود البلدان الأطراف التي سبق لها أن حددت أهدافاً طوعية بشأن التحديد النظر في استعراض وتنقيح أو استكمال أهدافها عن طريق التأكد، كلما أمكن ذلك، من أن تكون أهدافها كمية وواضحة من الناحية المكانية لتحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الأراضي ومواصلة تطوير نظم الرصد. وعند قيامها بذلك، قد تود النظر في تعزيز الاتساق مع سائر العمليات الجارية ذات الصلة (مثل الخطط الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، والمستجدات بشأن المساهمات المحددة وطنياً وبرامج العمل الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي بموجب الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتزامات تحدي بون، وما إلى ذلك). وستكون أنشطة المتابعة هذه ذات أهمية خاصة في التحضير للعملية المقبلة لتقديم التقارير الوطنية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

51- كما حددت عملية تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد المجالات التي تتطلب تعزيز بناء القدرات على الصعيد القطري، بما في ذلك رصد الأهداف المذكورة على نحو فعال. وثمة حاجة إلى توفير الخبرات والأدوات والتدريب لتعزيز القدرات الوطنية على إجراء التقييمات الكمية ووضع الخرائط المناظرة للأراضي المتدهورة. وبالنظر إلى أن رصد تحييد أثر تدهور الأراضي والمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة يعتمد، إلى حد كبير، على رصد الأرض والمعلومات الجغرافية المكانية، فإن التدريب ضروري لاستخدام الأدوات المتاحة من أجل الحصول على البيانات المتعلقة برصد الأرض ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها، وكذلك لاستخدام تقنيات التحقق من البيانات. ويُستحسن ألا يقتصر هذا التدريب على الكيان الرئيسي المسؤول عن تنفيذ أهداف التحديد والإبلاغ المتعلق بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، بل أن يشمل أيضاً المكاتب الإحصائية الوطنية المسؤولة عن رصد/تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والوكالات المتخصصة ذات الصلة.

52- وكما كان متوقعاً، تمثل هذه المحاولة الأولى لعملية تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد الخطوة الأساسية الأولى من عملية طويلة من أجل وضع خطوط الأساس، وتحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد، وفي النهاية تحقيق الأثر المنشود على الأمد الطويل في هذا الصدد. وسعيًا إلى بلوغ ذلك في أكبر عدد ممكن من البلدان، يتعين مواصلة برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالتحديد وتنقيحه عن طريق الاستفادة من التجارب السابقة والدروس المستفادة. وتوفر

نتائج التقييم المتعلق بالتزامات استصلاح الأراضي على الصعيد العالمي⁽²⁷⁾ التي خلصت إليها وكالة التقييم البيئي الهولندية والنتائج والتوصيات المقدمة في وقت لاحق أساساً جيداً لتطوير برنامج تحديد الأهداف ومواصلة تنميته.

53- وتهدف المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد إلى تقديم الدعم الفعال للبلدان في انتقالها إلى مرحلة التنفيذ، عن طريق ترجمة أهداف التحديد إلى إجراءات ملموسة على أرض الواقع وتقديم فوائد متعددة، بما في ذلك الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث، والإسهام في التنمية القادرة على تحمل تغير المناخ، وإحداث أثر اجتماعي باتباع نهج شامل للجميع. ومنذ بدء مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية، أدى الطلب المرتفع على الدعم لإعداد المشاريع والبرامج القابلة للتمويل إلى نشوء مجموعة مشاريع بارزة في طريقها إلى التنفيذ، وزيادة الحاجة إلى موارد تقنية ومالية إضافية لتحويل مذكرات أفكار خطط المشاريع إلى مشاريع وبرامج قابلة للتمويل. وقدم الدعم في مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية، في المقام الأول، لوضع مذكرات مفاهيمية للمراحل الأولى من المشاريع/البرامج، ومواءمتها مع متطلبات مصدر التمويل المستهدف. وخلال هذه العملية، وسعيًا إلى كفاءة إعداد سلس للمشاريع في مرحلة تصميم المشاريع والبرامج التحويلية، لا بد من ضمان النهوض بالحوار والتنسيق بين جميع أصحاب المصلحة، أي الحكومات والشركاء في التنفيذ ومصادر التمويل، لكفاءة نجاح تنفيذ أهداف التحديد على الصعيد القطري.

54- وتضمن المنتجات المعرفية الموضوعية للمشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد مراعاة تامة لمفهوم التحديد أثناء تصميم المشاريع، وذلك للحفاظ على توازن الأرض بتجنب تدهور الأراضي والحد منه وتغيير اتجاهه. كما أولي اهتمام خاص لإدماج المنظور الجنساني، وتعززت هذه الجهود واستُكملت في الآونة الأخيرة عن طريق تقديم الدعم لإجراء دراسات تقنية معينة وتحديد التدخلات الكفيلة بتعزيز المساواة بين الجنسين.

55- وثمة حاجة شديدة إلى تعزيز الشراكات فيما بين الشركاء التقنيين والتمويليين، وخبراء إعداد المشاريع، من أجل التعجيل بتوفير الموارد وحشدها دعماً للبلدان الأطراف في إعداد المشاريع القابلة للتمويل، ولا سيما بالنظر إلى الدراسات التقنية والخبرات المحددة اللازمة لإعداد وثائق المشاريع الكاملة وبرامج الاستثمار الواسعة النطاق المتوائمة مع مختلف عمليات ومتطلبات مصادر التمويل.

56- وعلاوة على ذلك، تمثل أنشطة بناء القدرات في إطار المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بالتحديد، التي تستفيد منها جهات التنسيق الوطنية، وواضعو السياسات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وأصحاب المشاريع الخضراء الشباب، والنساء، وممثلو المنظمات الإقليمية والشركاء في التنفيذ، عنصراً بالغ الأهمية في الدعم المقدم لوضع المشاريع والبرامج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني وتمويلها وتنفيذها.

سادساً - التوصيات

57- بالإشارة إلى الولايات المسندة إلى الأمانة والآلية العالمية على النحو الوارد في مختلف المقررات المشار إليها في الفروع السابقة، ومع مراعاة الإجراءات التي اتخذتها كلتا المؤسستين لدعم عملية تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد والتقدم المحرز نحو تنفيذ التحديد، والنتائج الناشئة

(27) انظر <<https://www.pbl.nl/en/publications/goals-and-commitments-for-the-restoration-decade>>.

عن هذه الإجراءات، والاستنتاجات العديدة الواردة في هذا التقرير، قد تود الأطراف المشاركة في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تنظر في التوصيات التالية وأن تنقلها إلى مؤتمر الأطراف لكي يواصل النظر فيها:

(أ) أن تشجع الأطراف المهتمة على إنجاز عملياتها لتحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد واعتماد أهدافها هذه على أعلى مستوى سياسي/مؤسسي؛

(ب) أن تدعو الأطراف إلى استعراض واستكمال أهدافها المتعلقة بالتحديد بانتظام وكفالة أن تكون الأهداف كميةً وواضحة من الناحية المكانية لتحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الأراضي ووضع نظم لرصد التقدم المحرز نحو تجنب تدهور الأراضي والحد من هذا التدهور وتغيير اتجاهه؛

(ج) أن تدعو الأطراف إلى تعزيز الاتساق/المواءمة بين عملية تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد وسائر العمليات الجارية ذات الصلة (مثل الخطط الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، والمستجدات بشأن المساهمات المحددة وطنياً وبرامج العمل الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي بموجب الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتزامات تحدي بون، وما إلى ذلك)؛

(د) أن تطلب إلى الآلية العالمية والأمانة أن تيسراً، بالتعاون مع الشركاء التقنيين والماليين المعنيين ورهنًا بالموارد المتاحة، تهيئة بيئة مواتية لإجراء عملية طوعية لاستعراض وتنقيح الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحديد وإدماج التحديد ضمن عمليات وأطر تخطيط استخدام الأراضي ذات الصلة؛

(هـ) أن تطلب إلى الأمانة والآلية العالمية أن تدعما، في حدود الموارد المتاحة وبالتعاون مع الشركاء المعنيين، تنمية القدرات في مجال جمع البيانات، وتحليل البيانات، والتمثيل الكمي، ووضع الخرائط الجغرافية المكانية، ورصد الأهداف المتعلقة بالتحديد، وتتبع استخدام الأراضي عن طريق المنصات المتاحة على الإنترنت، وتقديم التقارير في إطار اتفاقية مكافحة التصحر؛

(و) أن تطلب إلى الآلية العالمية أن تقيم، بالتعاون مع الشركاء التقنيين والماليين المعنيين ورهنًا بالموارد المتاحة، شراكات فعالة للتعبئة بإعداد المشاريع القابلة للتمويل وبرامج الاستثمار الواسعة النطاق التي تعالج التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتسهم في التحديد عن طريق الوصول إلى مصادر التمويل ذات الصلة، بما في ذلك صندوق التكيف، والصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، وسائر المصادر على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، والتمويل من القطاع الخاص؛

(ز) أن تطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة تقديم الدعم لتنمية القدرات من أجل إعداد المشاريع وتمويلها (من القطاعين العام والخاص) وتصميم وتنفيذ مشاريع وبرامج تحويلية تأبي الانصياع للأدوار الاجتماعية المحددة بناءً على جنس الفرد وتسعى إلى تعزيز موقع المرأة وتأثيرها في المجتمع.

المرفق الأول

المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة

في أيلول/سبتمبر 2019، قدّم مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة إرشادات إضافية تتعلق بأهمية عملية تحييد أثر تدهور الأراضي بالنسبة للاتفاقية، عن طريق ما يلي:

(أ) يدعو الأطراف التي لم تضع بعد أهدافاً طوعية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي إلى أن تفعل ذلك، ويدعو أيضاً الأطراف التي التزمت بغايات طوعية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي إلى تنفيذ تدابير للتعجيل بتحقيقها (المقرر 3/م-14)؛

(ب) يطلب إلى الأمانة والآلية العالمية والهيئات الملائمة التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وضع برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي ودعم الأطراف في تنفيذه وفي الرصد الدوري للتقدم المحرز في هذا الصدد، ومواصلة تعزيز أوجه التآزر وتبادل المعارف فيما بين الأطراف المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي (المقرر 3/م-14)؛

(ج) يعترف صراحةً بأن عمليات تحديد الأهداف المتعلقة بتحبيد أثر تدهور الأراضي تتيح فرصة للبلدان لتعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتحقيق اتساق السياسات بين قطاعات متعددة، ولا سيما بغية التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني (المقرر 12/م-14)؛

(د) يرحب مع التقدير بالإنجازات التي حققتها برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحبيد أثر تدهور الأراضي في دعم الزخم السياسي القوي الذي شكلته البلدان الأطراف من أجل تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، ويشدد على أهمية الحفاظ على هذا الزخم بالنهوض بتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي (المقرر 12/م-14)؛

(هـ) يطلب إلى الأمانة أن تُدرج تقييماً منتظماً لعملية تحديد الأهداف الطوعية في الوثائق الرسمية المعدّة للاجتماعات التي تعقدها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات (المقرر 12/م-14)؛

(و) يطلب أيضاً إلى الآلية العالمية والأمانة أن تواصل، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية والشركاء الدوليين المعنيين، تقديم الدعم إلى عملية تحديد الأهداف الطوعية المتعلقة بالتحبيد في البلدان الأعضاء التي قد لا تزال ترغب في المشاركة في هذه العملية، وأن تواصل كذلك تبادل المعارف والدروس المستفادة ذات الصلة (المقرر 13/م-14)؛

(ز) يطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية وسائر مؤسسات وهيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المناسبة، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، أن تقوم، كل منها في إطار ولايتها، وrehناً بتوافر الموارد، بمواصلة دعم جهود بناء القدرات، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، من أجل تيسير تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بوجه خاص على رصد تحييد أثر تدهور الأراضي والتطوير الفعلي للمشاريع والبرامج التحويلية لتحبيد أثر تدهور الأراضي (المقرر 2/م-14)؛

(ح) يشجع الأطراف، عند الاقتضاء، وبخاصة البلدان الأطراف النامية المتأثرة، على وضع وتنفيذ برامج محددة لبناء القدرات لتيسير تنفيذ الاتفاقية بفعالية أكبر، وعلى وجه الخصوص بشأن موضوعي النهج المراعية للمنظور الجنساني والنهج التحويلية، ولا سيما منها على سبيل المثال لا الحصر، تحييد أثر تدهور الأراضي (المقرر 2/م-14)؛

(ط) يدعو الأطراف التي التزمت بغايات طوعية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي إلى تنفيذ تدابير للتعجيل بتحقيقها، عند الاقتضاء، عن طريق تعزيز التنسيق والتعاون على الصعيد الوطني بالاعتماد على خطوات منها التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، ليُسترشد بها في تنفيذ مشاريع وبرامج تحويلية (المقرر 3/م أ-14)؛

(ي) يطلب إلى الأمانة والآلية العالمية، كل في حدود ولايته، أن تدعم الأنشطة التي تضطلع بها البلدان من أجل تنفيذ أهدافها الطوعية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك عن طريق دعم المشاريع والبرامج المحدثة للتحويل في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، وتيسير تعبئة الموارد المالية الكافية من جميع مصادر التمويل (المقرر 13/م أ-14)؛

(ك) يطلب إلى الآلية العالمية أن تواصل العمل مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من مؤسسات التمويل المعنية، بما فيها الصندوق الأخضر للمناخ، تيسيراً لحصول البلدان الأطراف على التمويل من أجل تعزيز أوجه التآزر على الصعيد الوطني بين إجراءات التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه (المقرر 13/م أ-14)؛

(ل) يطلب أيضاً إلى الآلية العالمية أن تدعم، في نطاقها ولايتها، وضع المشاريع التحويلية الرامية إلى مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وخيارات تمويل التخفيف من المصادر البشرية للعواصف الرملية والترابية (المقرر 25/م أ-14)؛

(م) يدعو الأطراف إلى تحديد دراسات الحالات الإفرادية الهامة عن تنفيذ عملية تحييد أثر تدهور الأراضي، ويطلب إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع الآلية العالمية، بجمع هذه الدراسات وإعداد تقرير توليفي كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة (المقرر 13/م أ-14).

المرفق الثاني

قائمة البلدان المشاركة في برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بتحديد أثر
تدهور الأراضي في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020

أفريقيا (المرفق الأول)

- 1- الجزائر
- 2- أنغولا
- 3- بنن
- 4- بوتسوانا
- 5- بوركينا فاسو
- 6- بوروندي
- 7- الكاميرون
- 8- كابو فيردي
- 9- جمهورية أفريقيا الوسطى
- 10- تشاد
- 11- كوت ديفوار
- 12- جزر القمر
- 13- الكونغو
- 14- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- 15- مصر
- 16- غينيا الاستوائية
- 17- إريتريا
- 18- إثيوبيا
- 19- إسواتيني
- 20- غابون
- 21- غامبيا
- 22- غانا
- 23- غينيا
- 24- غينيا - بيساو

كينيا	-25
ليسوتو	-26
ليبيريا	-27
مدغشقر	-28
ملاوي	-29
مالي	-30
موريتانيا	-31
موريشيوس	-32
المغرب	-33
موزامبيق	-34
ناميبيا	-35
النيجر	-36
نيجيريا	-37
رواندا	-38
سان تومي وبرينسيبي	-39
سيراليون	-40
السنغال	-41
سيشيل	-42
الصومال	-43
جنوب أفريقيا	-44
جنوب السودان	-45
السودان	-46
توغو	-47
تونس	-48
أوغندا	-49
جمهورية تنزانيا المتحدة	-50
زامبيا	-51
زمبابوي	-52

آسيا (المرفق الثاني)

- 53- بنغلاديش
54- بوتان
55- كمبوديا
56- الصين
57- الهند
58- إندونيسيا
59- إيران (جمهورية - الإسلامية)
60- العراق
61- الأردن
62- كازاخستان
63- الكويت
64- قيرغيزستان
65- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
66- لبنان
67- منغوليا
68- ميانمار
69- نيبال
70- نيوي
71- باكستان
72- بابوا غينيا الجديدة
73- الفلبين
74- ساموا
75- سري لانكا
76- الجمهورية العربية السورية
77- تايلند
78- تيمور - ليشتي
79- أوزبكستان
80- فييت نام

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المرفق الثالث)

- 81- أنتيغوا وبربودا
82- الأرجنتين
83- بربادوس
84- بليز
85- بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
86- البرازيل
87- شيلي
88- كولومبيا
89- كوستاريكا
90- كوبا
91- دومينيكا
92- الجمهورية الدومينيكية
93- إكوادور
94- السلفادور
95- غواتيمالا
96- غيانا
97- غرينادا
98- هايتي
99- جامايكا
100- المكسيك
101- نيكاراغوا
102- بنما
103- باراغواي
104- بيرو
105- سانت كيتس ونيفس
106- سانت لوسيا
107- سانت فنسنت وجزر غرينادين
108- سورينام

109- ترينيداد وتوباغو

110- أوروغواي

111- فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

شمال البحر الأبيض المتوسط (المرفق الرابع) وأوروبا الوسطى والشرقية (المرفق الخامس)

112- أرمينيا

113- أذربيجان

114- بيلاروس

115- البوسنة والهرسك

116- جورجيا

117- إيطاليا

118- الجبل الأسود

119- مقدونيا الشمالية

120- جمهورية مولدوفا

121- الاتحاد الروسي

122- صربيا

123- تركيا

124- أوكرانيا

المرفق الثالث

قائمة البلدان المستفيدة من دعم الآلية العالمية لوضع المشاريع والبرامج
التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في 15 تشرين الأول/
أكتوبر 2020

أفريقيا (المرفق الأول)

- 1- أنغولا (إقليمي)
- 2- الجزائر (وطني)
- 3- بنن (وطني وإقليمي)
- 4- بوتسوانا (إقليمي)
- 5- بوركينا فاسو (وطني وإقليمي)
- 6- بوروندي (وطني)
- 7- كابو فيردي (وطني وإقليمي)
- 8- جمهورية أفريقيا الوسطى (وطني)
- 9- تشاد (وطني وإقليمي)
- 10- كوت ديفوار (وطني وإقليمي)
- 11- جزر القمر (إقليمي)
- 12- إريتريا (وطني)
- 13- إيسواتيني (وطني)
- 14- إثيوبيا (وطني)
- 15- غامبيا (وطني وإقليمي)
- 16- غانا (وطني وإقليمي)
- 17- غينيا (وطني وإقليمي)
- 18- غينيا - بيساو (وطني وإقليمي)
- 19- ليبيريا (وطني)
- 20- مدغشقر (وطني وإقليمي)
- 21- ملاوي (وطني وإقليمي)
- 22- مالي (وطني وإقليمي)
- 23- موريتانيا (وطني وإقليمي)
- 24- موريشيوس (وطني وإقليمي)

- 25- موزامبيق (إقليمي)
- 26- ناميبيا (وطني وإقليمي)
- 27- النيجر (إقليمي)
- 28- نيجيريا (وطني)
- 29- السنغال (وطني وإقليمي)
- 30- سيشيل (وطني وإقليمي)
- 31- سيراليون (وطني)
- 32- جنوب أفريقيا (وطني)
- 33- توغو (وطني وإقليمي)
- 34- تونس (وطني)
- 35- أوغندا (وطني)
- 36- جمهورية تنزانيا المتحدة (وطني وإقليمي)
- 37- زامبيا (وطني وإقليمي)
- 38- زمبابوي (وطني وإقليمي)

آسيا (المرفق الثاني)

- 39- بوتان (وطني)
- 40- الهند (وطني)
- 41- العراق (وطني)
- 42- قيرغيزستان (وطني)
- 43- منغوليا (وطني)
- 44- نيبال (وطني)
- 45- بابوا غينيا الجديدة (وطني)
- 46- الفلبين (وطني)
- 47- ساموا (وطني وإقليمي)
- 48- الجمهورية العربية السورية (وطني)
- 49- فييت نام (وطني)

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المرفق الثالث)

- 50- أنتيغوا وبربودا (وطني وإقليمي)
- 51- بليز (وطني وإقليمي)

- 52- بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) (وطني)
- 53- كولومبيا (وطني)
- 54- دومينيكا (وطني وإقليمي)
- 55- الجمهورية الدومينيكية (وطني)
- 56- غرينادا (وطني)
- 57- غيانا (وطني وإقليمي)
- 58- هايتي (وطني وإقليمي)
- 59- جامايكا (وطني وإقليمي)
- 60- نيكاراغوا (وطني)
- 61- بيرو (وطني)
- 62- سانت كيتس ونيفس (وطني وإقليمي)
- 63- سانت لوسيا (وطني وإقليمي)
- 64- سانت فنسنت وجزر غرينادين (وطني وإقليمي)
- 65- سورينام (وطني وإقليمي)
- 66- ترينيداد وتوباغو (وطني وإقليمي)

شمال البحر الأبيض المتوسط (المرفق الرابع) وأوروبا الوسطى والشرقية (المرفق الخامس)

- 67- أرمينيا (وطني)
- 68- بيلاروس (وطني)
- 69- جورجيا (وطني)
- 70- الجبل الأسود (وطني)
- 71- تركيا (وطني)